

جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية



قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة الثانية

علم النفس النمو



أ.م.د. أسيل محمود جرجيس السناوي

المفاهيم

خامساً: السببية

سادساً: الألوان

سابعاً: الحياة والموت

ثامناً: الوزن والحجم

السببية

هي قدرة الطفل على اكتشاف العلاقة بين

الظواهر والأسباب

وتلعب خبرته دوراً كبيراً أكثر من عمره
الزمني، أو عمره العقلي.

وأن فكرة القوانين العامة غير
موجودة في تفكير البدائي
للطفل.



والتفسيرات التي تُعطى ما قبل
المدرسة , تكون متعلقة بنواحي حسية
وشخصية , وتتمركز حول الذات ,

ومن خلال السنة الثانية, يبدأ يكتشف العلاقات السببية في المواقف البسيطة

فمثلاً لا يكتفٍ بالعب بالكرة بل يتجاوز ذلك لتلمسها, ومعرفة
كيف تتدحرج,



ومع تقدم العمر, يزداد النضج, ويبدأ بإعطاء تفسيرات الواقع
المادية بأسباب طبيعية ويقل الغموض,

وطفل الخامسة مثلاً, حي نسأله لماذا تمطر؟ فيجيب لان
السماء غاضبة, اما طفل الحادية عشر فيعطي تفسير مادي
للظاهرة.

مراحل نمو مفهوم السببية من وجهة نظر بياجيه

المرحلة الاولى : من الولادة وحتى عمر ست سنوات ,
يربط وقوع الظواهر والاشياء بقوة الهية , او بشرية
كبيرة , فالطفل في هذا العمر ينظر الى الله على انه
انسان خارق.

المرحلة الثانية: من (7-9) سنوات يتطور مفهوم
العلمية لديه ويربط مصدر الاشياء بأسباب طبيعية,
وليس بقوة بشرية خارقة, فالجبال كونتها تراكمات
طينية وصخرية.

المرحلة الثالثة: (10-18) سنة يستمر الربط
بين الأشياء والأسباب الطبيعية, لكن مع
وضوح أكثر في التفسير, لكن لاتزال تنقصها
الدقة.

فمثلا صغار الاطفال ينظرون إلى سبب مرضه جراء
الشقاوة, اما طفل السادسة, يعتقد سبب المرض
الجراثيم,

وأن صغار الاطفال ينظرون الى الجراثيم على انها
حيوانات تدخل الجسم وتغادر من الفم. وتسبب
المرض

مفهوم الالوان

يعد تمييز الطفل بين الالوان مؤشراً على النمو، فالطفل يستطيع التمييز بين الالوان ويفضل بعضها على البعض الآخر، هذا ووجد أن الاطفال يفضلون اللون الاحمر، ثم الازرق، ثم الاصفر، ثم الاخضر، على الترتيب.

ويلاحظ أن الطفل ما قبل المدرسة

*يستطيع التمييز بين اللون الأزرق والأحمر, لكن يجد صعوبة في التفرقة بين درجات اللون الواحد.
* تقترب الأسس النفسية للإدراك اللوني من الأسس



النفسية لأدراك الأشكال

* أن الطفل يدرك التباين والتفاوت, قبل أن يدرك التشابه والتماثل.

* يميل الطفل في حالة اقتران الشكل مع اللون الى تفضيل اعتبار الشكل اعم من اللون.

وهم يفضلون الأشياء بناءً على شكلها بغض النظر
عن لونها فمثلاً ينظرون لجميع الأزهار على أنها
ورود مهما اختلفت ألوانها، لكن مع تقدم العمر، يبدأ
الأطفال بتفضيل الأشياء بناءً على لونها وذلك بين
(الثانية والسادسة) ثم يفروق بين الورد الحمراء عن
البيضاء،

وفي السنوات اللاحقة يصل إلى التعميم إذ اختلاف
اللون لا يؤثر بالشكل، فالمثلث لا يتغير إذا كان
مثلث أحمر أو مثلث أزرق أو مثلث أصفر

مفهوم الحياة الموت

أن من أهم خصائص تفكير الطفل
*يضيف الحياة على الأشياء الجامدة.

* وأن الطفل ما قبل المدرسة لا يستطيع أن
يميز بين الأشياء الحية والأشياء غير الحية.

مراحل نمو مفهوم الحياة كما حددها بياجيه

- * المرحلة الاولى: (4-6) سنة يعطي الحياة والشعور للأشياء المتحركة والجامدة مثل الحجارة اذا تدحرجت.
- * المرحلة الثانية: (6-8) سنة يعطي الحياة والشعور للأشياء المتحركة فقط.
- * المرحلة الثالثة: (8-10) سنة يعطي الحياة للأشياء المتحركة ذاتياً وليست المتحركة من الخارج, فالدراجة ليس لها حياة, لكن النهر له حياة, لأنه يتحرك ذاتياً
- * المرحلة الرابعة: (10-12) سنة, يحدث في هذه المرحلة تغير هام, فالشعور والاحساس يرتبطان بالكائنات الحية.

مفهوم الوزن والحجم

- * لا تستطيع أن نتحدث عن الطفل في مرحلة الرضاعة مفاهيم الوزن.
- * فالطفل يلاحظ أن الأشياء الثقيلة تسقط من يده..
- * لا يستطيع الطفل أن يميز بين الفروق الدقيقة بين الأوزان.
- * يستعين الطفل بالحجم ليقدر فرق الوزن.
- * لا يفرق بين الوزنين إذا كانا متساويان بالحجم.
- * ادراك الطفل للأوزان يعتمد على قدرة الطفل للسيطرة على اعضاءه.

اما بالنسبة لأدراك الحجم

• يميل الاطفال ما قبل المدرسة يميلون الى الاعتماد على الشكل كمؤشر في ادراك الاشياء.

• * لكن لا يلعب الشكل دوراً ذا أهمية في التعرف على الاشياء.

• * فالاختلاف بين صورة الشكل وحجمه لا تخلق مشكلة لدى الطفل.

• * ويستطيع اطفال الثالثة, أن يميزوا بين الصور مختلفة الاحجام.

• * ويستطيع الاطفال في عمر 3 سنوات أن يميزوا بين الاحجام المختلفة (كبيرة, متوسطة, صغيرة).

• يتدرج بلطف في الادراك بين الاحجام الكبيرة والصغيرة, ومن ثم يدرك الاحجام المتوسطة.

شكراً لحسن اصغائكم



م. أسيل محمود جرجيس الستاوي